المركز الجهوي للامتحانات	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا -الدورة الاستدراكية 2020- - الموضـوع -	الصفحة 1 / 2
المادة	اللغة العربية	ΣARB1
الشعبة أو المسلك	جميع الشعب العلمية والتقنية	مدة الإنجاز: ساعتان
المستوى الدراسي	الأولى بكالوريا	المعامل: 02

النـص :

يسود الساحة السياسية والفكرية اليوم، وفي معظم الأقطار التي كانت تصنف من قبل كـ " عالم ثالث"، شعار يكاد يكون الشعار السياسي الوحيد الذي لا اعتراض عليه، ألا وهو شعار " التحول إلى الديموقراطية" وبما أنه بهذا الوصف فهو يضمر شعارا آخر هو" الديموقراطية هي الحل". ومع أن هذا الشعار ليس جديدا فإن ما يلفت النظر أن استعادته اليوم تتم بنوع من " التعلق" شبيه بذلك الذي يحظى به عادة " الخاتم السحري" ذاته. ذلك أنه لا أحد يطرح المشاكل الخاصة بهذا " الخاتم"، بل هي تلغى إلغاء وتسقط من الحساب تماما بمجرد ما يبدأ التعلق به.

" الديموقراطية هي الحل". هي الحل لمشكل حقوق الإنسان، ولمشكل الحريات العامة، ولمشكل التعسف في السلطة، ولمشكل استغلال النفوذ، ولمشكل البطالة، ولمشكل الفقـر... إلخ. ولكن هل الديموقراطية هي الحل لمشكـل "الديموقراطية" نفسها، حضورها أو غيابها؟ وهل إذا تحقق قسط منها خفت الحاجة إليها كلها؟ وأين تبتدئ وأين تنتهي الديموقراطية؟ ثم من أين يجب أن تبدأ عملية التحول نحو الديموقراطية؟ أسئلة متناسلة لاحصر لها.

ومهما يكن الجواب فإن الشيء الوحيد الذي أستطيع تقريره وتأكيده هو الدرس الذي استخلصته من التجارب التي عايشتها في العالم العربي، وهي صنفان: صنف أول رفع شعار " الثورة ضد فساد"ما كان موجودا من "الديموقراطية"، فأراد أن يحقق الديموقراطية بوسائل تقع خارج الديموقراطية نفسها، فآل مصير هذه التجارب إلى تكريس غياب الديموقراطية، وأنتجت من بين ما أنتجته، فسادا خاصا بها. والفساد في جميع الأحوال فساد. لم يكن من الممكن إذن الانتقال إلى الديموقراطية بوسائل غير ديموقراطية.وهل يؤدي الجوع إلى الشبع؟. إن فكرة "وداوني بالتي كانت هي الداء" فكرة خاطئة، ولا يمكن أن تكون شيئا آخر. ليست هناك مفاضلة في الاستبداد، والاستبداد لا يثمر نقيضه، هو يعيد إنتاج نفسه، إما في صورة استبداد أعتى، أو في صورة فوضى عارمة.

أما الصنف الثاني فتمثله التجربة المغربية التي لم ترفع شعار " الثورة ضد الفساد" بل حصل الاقتناع مؤخرا- تحت ضغط هذا العامل أو ذاك- بالدخول فيما نسميه الآن ب " التحول نحو الديموقراطية"، فقد أثبتت هذه التجربة إلى حد الآن على الأقل، أنه يمكن أن يكون هناك قدر كبير من الحريات العامة، حرية التعبير، وحرية تكوين الأحزاب، وقدر أكبر من الكلام عن الديموقراطية والتنويه بها، ومع ذلك تبقى الديموقراطية مطلبا مشروعا، وأكثر من ذلك تبقى أسئلة " الانتقال إلى الديموقراطية" مطروحة ربما بحدة أكبر.

د. محمد عابد الجابري: " الانتقال إلى الديموقراطية في المغرب..."، حديث الشهر: "مجلة فكر ونقد " العدد 31 ، 11 شتنبر2000. ص:5 ومابعدها (بتصرف).

الصفحة		الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا- الدورة الاستدراكية 2020
2 / 2	ΣARB1	المادة: اللغة العربية المستوى: الأولى بكالوريا - الشعبة:جميع الشعب العلمية والتقنية

اقرأ النص قراءة متأنية، وأجب عن الأسئلة الآتية:
(جميع الإجابات تنقل إلى ورقة التحرير)

أولا: مكون النصوص (10 ن)

1–لاحظ بداية النص، ومؤشر التوثيق، وافترض الخطاب الذي ينتمي النص إليه.....1 ن

2– أبرز القضية المحورية للنص.....1 ن

3 – اشرح قول الكاتب:" ومع أن هذا الشعار ليس جديدا فإن ما يلفت النظر، أن استعادته اليوم تتم بنوع من " التعلق" شبيه بذلك الذي يحظى به عادة " الخاتم السحري" ذاته. ".....1 ن

4-حدد الحقل المعجمي المهيمن على النص، ومثل له بثلاث كلمات، أو عبارات مناسبة.....1.5 ن

5 – كيف استدل الكاتب على استحالة تحقق الديموقراطية بوسائل غير ديموقراطية.....1 ن

6 –النص ذو بنية حجاجية واضحة، حدد بعض خصائصها؟.....1.5 ن

7- ركب خلاصة مركزة لنتائج تحليلك للنص، مبديا رأيك في القضية التي يعالجها الكاتب.....3 ن

ثانيا: مكون علوم اللغة (4 ن)

1– استخرج من النص مثالا لجملة استفهامية، محددا الأداة، ووظيفتها الدلالية.....2 ن

2 – ركب جملة مفيدة، توظف فيها تمييزا ذا مميِّز ملحوظ مع ضبطها بالشكل التام..... 2 ن

ثالثا: مكون التعبير والإنشاء (6 ن)

يقول الكاتب:" الديموقراطية هي الحل". هي الحل لمشكل حقوق الإنسان، ولمشكل الحريات العامة، ولمشكل التعسف في السلطة، ولمشكل استغلال النفوذ، ولمشكل البطالة، ولمشكل الفقر... إلخ ".

- اكتب موضوعا إنشائيا في حدود عشرة أسطر توسع فيه هذه الفكرة، مستثمرا ما اكتسبته من خطوات وتقنيات في مهارة **"توسيع فكرة"**.